نكبة لبنان

في

الزلازل والفيضان

جمعه

وفيق حجاب

بيروت – لبنان

١٩٥٦ – ١٣٧٥



السعر — ٥٠ غ . ل .

فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره

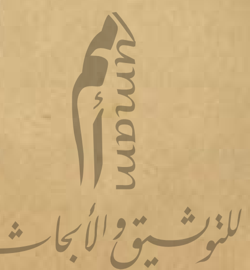
الاهـــــــداء

الى هؤلاء العظام رجال البر والعمل الصالح

الذين يهبون لدرء النكبة ويؤاسون الضعيف وينجدون ساعة الضيق .
الى هؤلاء اصحاب النفوس الابية الذين استحقوا تقدير الاجيال
على الاعمال الجليلة التي قاموا بها .

تحية اكبار واعجاب

كافأهم الله خيراً واجزل لهم الثواب نصرة للحق وزهقاً للباطل
اهدي كتابي هذا
المؤلف



ان هذه الا تذكرة فمن شاء اتخذ الي ربه سبيلا

قرآن كريم

كلمة التأليف

اطمئناناً للقلوب الهلعة بتأثير تفاعل الطبيعة

وبمثابة بلسم لمداواة الجروح المثخنة لفقدان قريب او صديق …

وبياناً للحقائق لما ظهرت

نتقدم بكتابنا هذا من القراء الاعزاء ذاكرين انما كل ما حدث كان بارادة الله ، ولا مرد لمشيئته تعالى حسب الاية القائلة :

« لا تكرهوا شيئا لعله خير لكم » « تنجيل »

المقدمة

انما القصد من الحياة سعي على طريق الصواب لبلوغ محجة الكمال على ان يظل الانسان صامداً امام تيارات البلية مهما كان نوعها لا يثني عزيمته دافع فيميل ، لا سمح الله ، مع الريح مستسلماً الى ذلك الخنوع البغيض زاجاً بنفسه في هـوة الفتور الروحي فيخسر دينه ودنياه .

كلا . ان كل ما اوجده الله تعالى في هذه الدنيا الفسيحة الارجاء حسن ! وشاء الله ان يستفيد الانسان مما يراه فيقبل بكل شيء مميزاً بين الصالح والطالح فيختار الاول وينبذ الاخر ! وهكذا الحياة منذ البدء حتى النهاية لو امعن كل في التأمل في تاريخ البشرية منذ كانت الكائنات الى يومنا هذا بل فيما سوف يحدث حسب النبؤات الصالحة التي اوحى بها الله تعالى لتبين جلياً ان الانسان خلق في احسن حال وفي هناء النعمة وجمال الحق اذ كان في فردوس ارضي ولكنه اخطأ فانذره الله فتاب ونال الغفران وقد حتم عليه ان يأكل خبزه بعرق جبينه ، وما لبث ان عاد الى غيه ولكن ليقوم هـذه المرة بعمل عجيب فبنى برجاً يصل بـه الى اعالي السماء فكانت بلبلة الالسن وفشل في فكرته ثم ارتكب الفحشاء فكان حريق سادوم وعامورة ثم فعل الاثم ذاته فكان الطوفان وقد جعل الله

عهداً صادقاً بينه تعالى والانسان بان لا يحدث شيء ، وعلامة قوس قزح لدليل على ذلك وكان بعد ذلك ان ارسل الله من رسل وانبياء من موسى الى عيسى الى محمد للاصلاح والنصح والارشاد ، فما معنى كل هذا ؟ او اليس في سبيل الخير والاصلاح وحياة افضل ، او ليس لبث الثقة في النفوس ، وزرع الطمأنينة في القلوب وعبرة ودرساً بليغاً ليظل الناس في حرب عوان على الباطل ومناصرة الحق ابداً — ان الباطل كان زهوقاً —

وهذا كتاب « نكبة لبنان بين الزلزال والفيضان

يحتوي على التفاصيل الوافية وكله عبر حيث يجني القارىء الفائدة المرجوة مثابراً على الجهاد دون ان يقف في سبيله مانع حتى يحرز اكليل النصر في معركة الحياة الكبرى .



حضرة صاحب الفخامة الرئيس الاول كميل نمر شمعون



يحفظ اللبنانيون لصاحب الفخامة اللبناني الاول كميل نمر شمعون حسن الصنيع الذي قام به فخامته اثناء نكبات لبنان بان تفقد المتضررين وآساهم وقضى ليالي الحوادث ساهراً لم يهجع له جفن واصدر امراً كريماً بالاهتمام العاجل بشؤون المنكوبين وتقديم ما لزم لايوائهم جزى الله صاحب الفخامة خيراً وابقاه ذخراً للوطن العزيز وصان تعالى هذا الوطن بعيداً عن كل كارثة ونكبة واغدق عليه من خيره العميم.

نداء الرئيس كميل شمعون

للتعاون ومساعدة منكوبي الزلزال

•

ايها اللبنانيون بعد الكارثة الاليمة التي وقعت لاسابيع خلت في الشمال اللبناني ولبيتم مقيمين ومغتربين داعي المروءة والاخوة الوطنية الى تخفيف ويلاتها واسعاف ضحاياها مع مؤازرة كريمة من المقام البابوي والدول العربية الشقيقة ملوكا ورؤساء وشعوباً وسائر البلدان الصديقة عادت الطبيعة فقست على اخوان لكم في قطاعات جبل لبنان ، ولبنان الجنوبي والبقاع فاعادت وقائع المأساة وسلخت عن المهج الجريحة اباء وامهات واخوات هدمت دورهم واطاحت بهم الى العراء فشردوا تاركين وراءهم انقاضاً وتاركين تحت الانقاض احياء، اطبق عليهم الزلزال ووراءهم التراب .

وما اخالني اليوم بحاجة الى استنهاض الهمم في صدوركم فقد روضتكم شيمكم على المكرمات وروضتم نفوسكم على الجلد والجود واحتمال الجرح والالم ، لقد حلت باعضاء من الاسرة اللبنانية ففجعت الا وشردت عيالا وتركت فراغاً لا يملؤه غير الحب والسخاء انتم مواطني واخواني . اليوم امام حادث مريع يجب ان تأمنوا المأوى والقوت والكساء لاناس منكم اعسروا بعد ميسر وتعسروا بعد هناء فابسطوا لهم ايديكم وافتحوا لهم قلوبكم والله في عونكم ما دمتم في عون بعضكم فان اقربهم اليه انفعهم لعياله ، وهو جل جلاله كفيل بان يحرسكم ويحرس لبنان .

عطوفة الرئيس عادل بك عسيران



رئيس مجلس النواب

ان عطوفة عادل بك عسيران غني عن التعريف فالمزايا الفريدة التي تحلى بها قلما اجتمعت في شخصية كمثله . وغيرته فائقة في كل حلمة تحدث بلبنان .

فكر نير ، وحجة بليغة ووطنية رائعة ، ونفس ابية ، وهمة قعساء في المصائب والملمات ، وروح طيبة وبشاشة الانس لا تغادر محياه اللطيف . حفظه الله تعالى في العزة والخير العميم .

كلمة تقدير واجلال

لحضرة صاحب الدولة رشيد بك كرامي

صدق فيه القول : خير الخلف لخير السلف

•

جهاد مشكور تجاه الامة اللبنانية واعمال صالحة وغيرة على مصالح البلاد .

لقد احب اللبنانيون جميعهم المغفور له عبد الحميد كرامي وها هم اليوم يبادلون نجله الفاضل ذات المحبة لانهم وجدوا فيه الخصال الحميدة التي تناقلها عن ابيه رحمه الله

ضحى وعمل كثيراً في مد يد المساعدة للبنانيين في الفيضان والزلزال في نكبتهم وكان العون الاول ولا عجب فان دولته معروف بغيرته الوطنية في كل المناسبات

حفظ الله في الخير العميم وحفظ لبنان من كل سوء





حضرة صاحب الدولة رئيس الوزارة اللبنانية الدكتور عبدالله بك اليافي

صاحب الدولة الرئيس عبدالله اليافي

روح طيبة ونفس ابيه ، ومزاياه لا تعد هذا الوطني الغيور الذي حطم كل عقبة تعترض سبيل الوطن العربي حتى غدا حجة بنزل الخيبة والفشل في كل من اضمر الاذى والضرر يحفظ للاوطان عزتها وكرامتها ويواسي ويساعد في البلية تجاه كل كارثة تقع في ارض لبنان لقد قام باعمال يشهد لها مع الشعب اللبناني في نكبته

انكم عبدالله تعملون بسنة الله واسمكم اليافي وانتم من اهل الوفاء

حفظكم الله تعالى ركناً راسخاً للبنان والعرب عشتم وعاش لبنان تحت راية الحرية والسلام





حضرة صاحب المعالي الوزير اللبناني الأستاذ صائب بك سلام

صاحب المعالي الاستاذ صائب سلام

كيف لا يجمد اليراع عاجزاً عن التعبير امام مواهب الرجل العصامي والانساني النبيل معالي الاستاذ صائب بك سلام الذي كان ابداً اول من سارع للنجدة واعادة الطمأنينة الى النفوس اثناء الكارثة التي حلت بلبنان العزيز .

عرف لبنان معاليه مجاهداً جبـــاراً ، وقدروا فيه وطنيته وحسن فعاله في كافة المواقف الكبرى .

حفظ الله للبنان والعرب ذرداً عن الحرية والحق ولتظل راية السلام خفاقة تحت رعايته ابداً .



معالي الامير مجيد ارسلان



حصن منيع للدفاع عن الحق والحرية وكيان الوطن ، وفكر ثاقب لصيانة الوطن في ذروة المجد والفخر والكرامة .

ولمعاليه فضل عظيم في المساهمة لاعانة المنكوبين وسهره الدائم على راحتهم بايعاز الامر الى جيش البلاد للقيام بعمليات الاغاثة ، حفظه الله في العز والخير العميم .



حضرة صاحب الدولة

الرئيس سامي بك الصلح

ماذا نقول عن الرئيس سامي بك . انه ابو الفقير وكفى . وقد لعب دوراً كبيراً في تاريخ لبنان كما هو شأن عائلة الصلح الكرام في لبنان وشهد له الكل بما له من فضائل عديدة ومزايا فريدة ويد سخية في كل محلة وكل بيت في بيروت ولبنان . عاملاً عمل الوالد تجاه بنيه والراعي الصالح لرعيته . وقد استفزته حميته كالمعتاد اثناء النكبة التي حلت بلبنان العزيز وكان له من الايادي البيضاء التي لا ينكرها احد .

كان الله بعونه ذخيراً لبنان واهليه



حضرة صاحب المعالي هنري بك فرعون المكرم

معالى الاستاذ هنري بك فرعون

الوطني الكبير والنبيل الانساني العظيم

من العجز حقاً ان نفي هذا النبيل الكبير حقه لما له من ايادي بيضاء ومبرات وجهاد لجمع وحدة الشمل .

وطنية فائقة وعقيدة ثابتة ونفس ابية ، وكل ما هنالك من مبادىء مثلى عمل في سبيلها معالي هنري بك فرعون فكان التوفيق حليفاً له .

لقد كان اول من نادى باغاثة المنكوبين وكان يومياً يزور القرى ويتفقد احوال اهاليها ويقدم لهم يد المعونة على اكمل وجه حفظه الله للبنان مدافعاً جباراً عن خير الانسانية جمعاء .





معالي الوطني المخلص الأستاذ كمال بك جنبلاط

معالي الاستاذ كمال بك جنبلاط

زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي

سهر ليلاً بطوله وآرى مئات المنكوبين في قصره مشاطراً اياهم في مصيبتهم وكان في مقدمة المؤاسين والمضحين . انه بطل في اعماله حقاً . والوطن بحاجة الى امثاله في كل ما في هذا المعنى من تعبير صحيح فامام هذه النفس الابية تهون المصيبة وينسى المرء ما ينزل به من ويلات .

وليس من داع لتعريف معـــاليه فقد عرفه الكل باخلاصه ووطنيته وجرأته في الدفاع عن الحق والحرية .

حفظه الله ذخراً للبنان الوطن العزيز .



حضرة صاحب المعالي حميد بك فرنجية



رجل تشهد له اعماله الجليلة في ازدهار لبنان التي يعلمها كل لبناني ولا تخفي على احد ، فهو يعمل في سبيل صالح اللبنانيين .

فلا يسعنا الا ان نشكر له حسن صنيعه وما بذله في مساعدة المنكوبين اثناء الفيضان والزلزال من تضحيات : جزاه الله خير جزاء

سعادة النائب الجريء اميل بك البستاني



كيف السبيل لايفاء ذلك الرجل العصامي الكبير صاحب المشاريع العديدة حقه ؟

لقد كان في الطليعة وهب عند سماعه في النكارثة فكنت تراه يتطلع على جميع المنكوبين ويواسيهم ويعطف عليهم

وطنية واعمال يطول وصفها فيكفي ان يكون صاحب فضل جزيل في كل المناسبات ولا سيما في الكارثة التي وقعت مؤخراً في لبنان لا اعادها الله وحفظ لبنان من كل سوء . انه رجل العصمة حقاً

حفظه الله دائماً في العزة والسؤدد

معالي حسين بك العويني المكرم



الاباء العربي ، والشهامة والنبل مشعة على وجهه الوضا
يبطش بيد من حديد بحطها الاقطاعية ومدافعاً عن كيان الوطن
وحقوق المواطنين والنصر المبين حليفه ابدا .

ومعالي حسين بك العويني من رجال البر والعمل الصالح فيستمع
الى مطاليب ابناء الشعب بروح التأني وتلبية المطالب

انه حقا المنقذ ساعة الضيق وخير برهان ما قام به من معونة
يشهدها اثناء الكوارث فلبنان بحاجة الى امثاله لا اعادها الله

حفظه الله تعالى في العزة والسؤدد

سعادة الوجيه الكبير

الشيخ بطرس الخوري الاكرم

ان سعادته ممن شهد لهم بالاعمال الجليلة والمآثر الطيبة في كل المناسبات ، ولا سيما اثناء الكوارث والحوادث فقد هب وضحى كثيراً في حادثة الزلزال حتى استحق الثناء . فكنت تراه يتنقل من مكان الى مكان متفقداً ومؤاسياً وكان الاول بين اعضاء اللجنة بتفقد المنكوبين ومد يد المساعدة لهم لايوائهم والعمل على تأمين طلباتهم جزاه الله خيراً وحفظه للبنان الذي هو بامس الحاجة الى مثل هؤلاء الافاضل

سعادة الوجيه الكبير

خليل بك الهبري رجل الصلاح والخير

يتحلى الاستاذ خليل بك الهبري بمزايا عالية . وله اعمال جبارة يعجز عن وصفها اليراع في الوطنية واتيان المبرات على اختلافها حتى ظفر سعادته بامنيات القلوب

ليس كمثل سعادة خليل بك الهبري في محبته للشعب والعطف على قضاياه ، والعمل على رفع مستواه ولو ضحى الكثير في سبيل تحقيق اماني الشعب . وقد هب اثناء نكبة الفيضان وكان العون الاول في اغاثة المنكوبين ، واظهر السخاء ذاته في نكبة الزلزال من التضحيات والمساعدات

نسأل الله لسعادته دوام العزة والخير

تقدير واجب الى رجل الاعمال الانسانية

سعادة الوجيه الكبير عبد الرحمن بك القصار المكرم



ليس من امرىء والحق يقال ادرك مفاهيم شريعة الخير وعمل بها كرجل الاعمال الانسانية الجليلة حضرة الوجيه الكبير عبدالرحمن بك القصار الذي لم تعلم يساره ما فعلت يمينه ـ يعمل الخير بصمت وهو مـــن ساعد وضحى الكثير في سبيل المنكوبين وابى الا ان يظل ذلك سراً ، ولكن الذين تلقوا المعروف لم يرضوا الا ابـــداء عـــاطفة الشكر والامتنان والثناء.

ونحن بدورنا نطلب من الله ان يطيل بعمره ويكثر من امثـــاله ويفيض عليه خيراتـــه العزيزة لاننا بحاجـــة الى مثل هؤلاء الرجـــال الافاضل

حفظه الله تعـــالى في السؤدد واليمن

سعادة رئيس مجلس بلدية بيروت

عادل بك الصلح المكرم



قضى ليالي ثلاثة ساهراً وقد آلمه الخطب بنكبة لبنان في الزلزال متفقداً ومساعداً وكان لسعادته القسط الوافر في تقريب المساعدات على اختلافها للمنكوبين فاستحق شكر اللبنانيين اجمع .

هذا المصلح الانساني الكبير عنيت به عادل بك الصلح من رجال الاعمال الذين قل نظيرهم وهو يرأس مجلس بلدية بيروت عن استحقاق وكفاءة جاعلا من بيروت مدينة ممتازة ـ فاعلا باهتمامه الخاص على كل ما يعود عليها بالازدهار .

رعاه الله فاضلا كريما ، وحفظه تعالى للبنان في الخير العميم .

سعادة الوطني الكبير

رجل العلم والعمل رشيد بيضون المكرم

فعال عديدة وكبيرة قام بها سعادة الوطني الكبير رشيد بك بيضون في خدمة العلم ، وكان له الفضل في اشباع روح النشء بالعلم الصحيح

ولقد هب سعادته عند سماعه بكارثة لبنان معاملا المنكوبين معاملة الاهل باذلا من التضحيات والمساعدات الكثيرة لنجدتهم والسهر على راحتهم ويتفقدهم كل يوم . ولسعادته من اعمال البر ما يعجز عن تعبيره البيان . في سبيل اسعاد ومواساة المنكوبين وتقديم المساعدة لهم وان لبنان بحاجة الى امثاله العاملين في حقل العلم الصحيح

رعاه الله وحفظه في الخير العميم

حضرة الوجيه كامل قاسم واخوانه

من الرجال الذين كان لهم فضل كبير حينما غضبت الطبيعة وحصلت الكارثة فلبى نداء الواجب وساعد اخوانه المنكوبين مساعدة فعالة وزرع الطمأنينة في النفوس كافاهم الله وحفظ لبنان العزيز .



عاهل المملكة العربية السعودية

يتبرع لضحايا الزلزال بمليون ريال

لقد تأثر الملك سعود لما حل بلبنان الشقيق من مصاب من جراء الهزة وما سببته من اضرار في الارواح والاموال فكلف حفظه الله سعادة الشيخ عبد العزيز الكحيمي بمقابلة حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية لتقديم تعازي جلالته للبنان الشقيق وتقديم التحويل

وقد قام سعادة الشيخ عبد العزيز الكحيمي بزيارة حضرة رئيس الجمهورية وقدم له تحويلا بالمبلغ معرباً عن اسف العاهل السعودي

تبرع مصر الشقيقة الى لبنان . لمنكوبي الزلزال

قدمت مصر ٣ طائرات عسكرية مصرية ٥٠ مستشفى مع كامل المعدات وقد سلمت الى الصليب الاحمر ووصل ايضاً صناديق حليب ومواد اخرى واغطية . فحيا الله همة اخواننا المصريين لنجدة لبنان ووفق رئيسها جمال عبد الناصر

تبرع العراق لمنكوبي الزلزال بمبلغ ٥٠ الف دينار

على اثر كارثة الزلزال قرر العراق بان يقدم الى لبنان الشقيق ٥٠ الف ليرة لمساعدة ضحايا الكارثة في لبنان عوض الله على العراق وعلى مليكه وشعبه بالخير والفلاح

● توجهت السيدة ارليت خوري الى قريتي قيتولي وجباع المنكوبتين حيث وزعت المواد الغذائية والالبسة وان السيدة ارليت خوري تشكر جميع الذين تبرعوا وساهموا في اعانة المنكوبين

● تبرع السيد رشيد بك بيضون مع شركة الانشاء والتحسين العقاري بمبلغ خمسة آلاف ليرة لبنانية لاسعاف منكوبي الزلزال

عبد الله الحاج يوزع الثياب على المنكوبين

قام حضرة النائب الكريم السيد عبدالله الحاج بزيارة قرى الشوف فوزع الثياب وسواها من المواد على المنكوبين

● توجه مدير الدفاع الشيخ منير تقي الدين والتاجر النبيل السيد اسعد النجار الى القرى المنكوبة ومعهما سيارتا شحن مليئتـــان بالاغذية والثياب وقدماها الى اولياء الامر ليصير توزيعها على المنكوبين

● تبرعت وكالة الاغاثة بالف خيمة لمنكوبي الزلزال كما سيرت ثلاث سيارات طبية متنقلة لمعالجة المصابين ووضعت تحت تصرف الحكومة عدة سيارات اسعاف وان بعض اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في القرى التي تضررت بالزلزال قد اصبحوا مشردين فبعث شحنة ملابس لتوزيعها على الاطفال المشردين

● السيدان ريمون وبيار اده يزوران القرى المنكوبة ومعهما وفد كبير يحملون في سياراتهم كمية من الحرامات كمساعدة رمزية

● ماري ثابت رئيسة لجنة حقوق المرأة وقد القت السيدة الكريمة البيان التالي : كارثة الزلزال التي حلت بلبنان العزيز ادمت قلوبنا وان لجنة حقوق المرأة اللبنانية تدعو جميع عضواتها في كل الاحياء والمناطق للقيام بواجبهن الانساني والتبرع بسخاء للمساهمــة في تخفيف الام النكبة

التجار والصناعيون هبوا النجدة المنكوبين

● لقد الم جميع تجار بيروت المصاب العظيم الذي حل بلبنان العزيز وبعد النداء الرائع الذي وجهه فخامة الرئيس هب جميع التجار للمبادرة بمؤاساة مواطنيهم المنكوبين بكل حمية وسخـــاء

سعادة الوجيه الكبير المبلك عبد النور

هذا الانساني النبيل الذي زار المنكوبين بنفسه ووزع عليهم بيده الكريمة الالبسة والاغذية وهو يؤاسيهم بلطف وانس حتى نسوا ما اصابهم.

جزاه الله خيراً واغدق تعالى عليه الخير عميما

سعادة الوجيه الكبير

بوغوص نجاريان المكرم

حقاً! انها غيرة يستحق الشكر عليها السيد بوغوص لما قدمه في اغاثة الزلزال من مساعدات قيمة حتى غدا منزله منتدى حيث اقام عدة اجتماعات حتى وفق الى جمع مبلغ طائل من المال قدمه للمنكوبين ولا غروا فالسيد بوغوص يتحلى بمزايا مشهود له بها

فلسعادته الشكر الجزيل وفقه الله وحفظه في الخير العميم

الوجيه الكبير عبديني واخوانه المحترمين

تجار واصحاب اعمال خيرية

من المعلوم عن السيد عبديني بانه كان المستمع الاول لنداءات المنكوبين وكانت اعماله اكبر دليل لمعاونته لمتضرري الزلزال

جزاه الله خيراً واكثر من امثاله وصان تعالى هذا الوطن من كل كارثة وحماه

المؤلف يزور القرى التي دمرها

الزلزال في كل المناطق ويروي لنا

هذا ما شاهدته بام عيني وقد قمت بزيارة اكثر المناطق المنكوبه فقطعت الذكرى فعلها الاليم في اعماق نفسي بما يعجز اليراع عـــن وصفه وقد امتلكتني اشباح تلك المشاهد الدامية ورفعت الدعاء الى الله ليحفظنا بعيدين عن المآت والحوادث والمآسي وان يصون لبنان على حقيقته موطناً للطمأنينة والسلام

وقد قامت الحكومه الجليلة بواجبها على اكمل وجـه فجابهت جيوش البلية بقوة لا تقهر وكانت الوفود يتبع بعضها بعضاً حتى عادت الحالة الى مجراها الطبيعي

وقدمت لجنة اغاثة المنكوبين التي تألفت على الفور بهمة اعضائها الافاضل مجهوداً كبيراً مما جعل المنكوبين كأن لم تنزل بهم النكبة لما لقوا من مؤاساة ومساعدات مالية ومادية

فشكراً لهؤلاء الرجال الميامين وعوض الله عليهم اضعاف مـــا فعلوا من الخير.

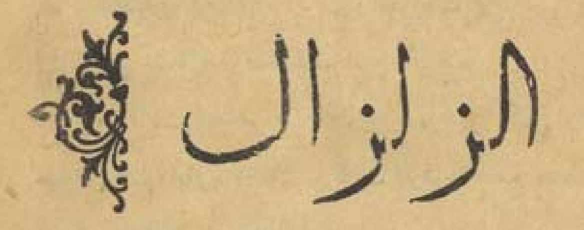
الارض تنشق وتبتلع النهر في جوار اميون

انشقت الارض بالقرب من مجرى نهر زيزا بجوار اميون فابتلعت قسما من ذلك النهر واختفت في ثغرة الارض مما احدث ضرراً على المزروعات انها خسارة لاهالي تلك القرية الجميلة الحية



تفاصيل

نكبة





الزلزال

والهزة الارضية المروعة في لبنان

الذعر يجتاح البلاد باسرها

نكبة حلت بلبنان غدا حلة للحزن فيها يرتدي
لهفا لبنان اسمى موطن صانه الله بخير زائد

اميل حنين بارد



حدث في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والثلاثين من ليلة الجمعة في ١٦ اذار سنة ١٩٥٦ الموافق ٥ شعبان ١٣٧٥ هزة ارضية في لبنان العزيز ونتقل الى القراء الاعزاء ، التفاصيل كما وقعت على حقيقتها

لقد استمرت الهزة مدة خمس ثوان وكانت من العنف بحيث هزت جميع المنازل وشعر الناس بانهم يتموجون مع الارض يمنة ويسرة وقد عم الرعب في كل مكان وفر الناس في عرض الشوارع لا يلوون على شيء ثم عادوا الى داخل البيوت ، وبعد مضي بضع دقائق حدثت الهزة الثانية وكانت اخف من الاول واستمرت اربع ثوان وعندها خرج الناس من بيوتهم مذعورين وبقوا في الخارج وبعد دقائق حدثت الهزة الثالثة وكانت نوعاً من التفاعل الجوي اذ تماوجت الطبقات العليا من الابنية وتحطم بعض الجدران القديمة وفي طريق الجديدة نصبت الخيام وبعضهم افترشوا السماء طوال ثلاثة ايام بين اشجار الصنوبر ، وكذلك كنت ترى رمل المطار يعج بالنازحين وقد تزاحمت السيارات للتزود بالبنزين من محطات الوقود وكنت ترى في الشوارع قوافل منها تحمل العائلات بجميع افرادها . وكان الرعب يبدو على جميع الوجوه وقد حدث ان بعض الاشخاص اصيبوا بدوخة وبعضهم اغمي عليهم وهرعت سيارات الاسعاف لانقاذ المغمى عليهم . وفي انحاء المدينة كنت تشاهد الوف الناس نازحين عن بيوتهم وجالسين على الارض ومتدثرين بالصوف ، وفئة تسير الهوينا على الطريق وغيرهم يعقدون الحلقات وآخرون على شاطىء البحر وقد زحفت بيروت بكاملها الى طريق المطار بسياراتهم الخاصة ، فكان هناك الوف السيارات مصطفة على جانبي الطريق والناس قابعون فيها طوال الليل . وقد اخذت اجراس الكنائس تدق ايذاناً بوجود الخطر وتعالت اصوات المؤذنين من اعالي الجوامع دعاء لله وتوزع رجال الشرطة البلدية والنظامية

لمساعدة الناس وتهدئة الخواطر وامتدت الايدي الى مفاتيح المذياع في السيارات والجوامع لتطلع على الجديد من الاخبار ، غـير ان الاذاعة لم تتكلم الا بعد نصف ساعة فدعت الناس الى الهدوء اذ لم يعد هناك ما يبعث القلق وقد لوحظ خلال ذعر السكان وهربهم ان منطقة الروشة قد امها عدد كبير من الجموع بسياراتهم التي كانت واقفة وداخلها الاطفال نائمين . اما منطقة حرج بيروت فقد كانت مكتظة بالسكان الذين نقلوا اسرائهم اليها واشعلوا النيران من برودة الطقس وينتظرون الجديد من الاخبار وسرت موجـة ذعر مفاجئة عندما ارتفع ازيز بعض الطائرات في الجـو ، ولكن ما لبث ان زال ..

وقام رئيس الجمهورية باتصالات هاتفية مع المراكز الرئيسية في بيروت وطاف بسيارته على بعض انحاء المدينة للوقوف على الحالة ودعا الى الاطمئنان والاحتفاظ برباطة الجأش كما قام المحافظ بجولة وكذلك قام الاستاذ عادل الصلح في انحاء المدينة وتفقد المنـازل القديمة وقد خرج الطلاب الى ساحة الجامعة ثم توجه الاستاذ الصلح الى مديرية البوليس والاطفائية للاستعلام عن الحوادث فعلم انه لم تقع حوادث في بيروت وقد ظلت محطة الاذاعة اللبنانية تذيـع البيانات طوال الليل مطمئنة اللبنانيين وقد اعلنت ان الهزات التي حصلت هي بسيطة ويعتقد حسب الاختبارات انها توقفت عند هذا الحد والحمد لله .

وكان المحافظ واعوانه يواصلون اعمالهم طوال الليل والايام التي عقبت الهزات التي تعرض لها لبنان وقام مهندس البلدية بالكشف على بعض البيوت المهددة بالانهيار فكشفوا على مئات منها واخلوا بصورة مستعجلة عدداً من البنايات

في قرية الميدان

تهدم ٧٨ منزلا وقتلت امرأة واحدة لانها اصرت على البقاء في منزلها فكان نصيبها الموت تحت انقاض بيتها



طفلة مستغربة وآخرون مشدوهين امام منازلهم المتهدمة في قرية النبطية

في قرية عازور

حصل ان خرج عند الهزة الاولى الوالد والام وابنهما الكبير واخوه فصرخ به شقيقه الياس اين اخوتك آجاب لم يأتوا معي . فعاد الياس ليأتي بهم فقتل للحال وعمره ٢٤ سنة

وفي بلدة عازور ايضاً حدث ان احد انجـال السيد شكري مارون عاد من عازور لانه كان يقيم حفلة في الطابق الاعلى في منزله في

عازور استعداداً للزواج في اليوم التالي وعند وقوع الهزة الاولى غادر المنزل مع مدعويه ونزل ليوقظ اخوته الثلاثة النائمين في الطابق الاول وما كاد يدخل حتى حصلت الهزة الثانية وعقبتها الثالثة فتهدم المنزل عليه وعلى اخوته فقضوا جميعاً ضحايا الزلزال . اما والدته فقد اصيبت بجراح مؤثرة واما السيد شكري مارون فيكاد لا يصدق ما وقع له ولا لاولاده وزوجته

وقد زارها الاستاذ جنبلاط ووفود المحسنين وقدموا المساعدات لاهلها كما زارتها السيدة سلامه عقيلة المغترب منصور سلامه وقدمت المساعدات الممكنة للمنكوبين فاستحقت الشكر والتقدير



اطلال المنزل حيث اقيمت حفلة العرس واتى الزلزال ليحول الفرح الى مأتم مسبباً مقتل العريس واخوته الثلاثة في قرية عازور

محيت جون من الوجود

جون تلك البلدة الضاحكة قد تحولت الى خرائب اين منها خرائب بومباي ! انهدمت تهدماً شاملا ولم يبق من منازلها التي تعد ثلاثماية منزل الا اثر بعد عـين واطلال فوق اطلال واطفال ونساء وشيوخ واجمين وقد عقدت الكارثة السنتهم واجحظ الهول اعينهم يتأملون بحسرة ومرارة بيوتهم المهدمة واساسهم المتالف منتشرين في الطرقات وتحت الاشجار مفترشين الارض ملقين رؤوسهم الى الحجارة بلتحفون السماء

الخراب ! الدمار ! هذا ما تبقى من جون غير ان العناية ابت ان تعرض القرية من سكانها الذين يناهزون ثلاثة الاف نسمة فسمحت بالخسارة المادية وعفت عن الارواح لان الله اراد ان يحفظ اهالي جون فقد حصل الزلزال والناس ما زالوا خارجاً عن منازلهم ، وان الخسارة المادية تبلغ الملايين

وخلاصة القول ان اعادة بنائها يكلف الكثير اذا عزمت الارادات الصالحة على ذلك

نكبة الجية وتصدع بعض المنازل

تشرد المرضى وناموا تحت المطر

هذه البلدة الزراعية الزاهية نكبها الزلزال وقد تهدم عدة منازل وتداعى آخر وقد نصب بعض المنكوبين شوادر وناموا وسط البرد القارس .



عائلة منكوبة من جون شردها الزلزال وتركها بدون مأوى وقد جلس افرادها بقرب منزلهم المتهدم.

عدد بعض البنايات المتضررة في بيروت

النتائج النهائية للابنية التي اخليت جزئياً او كلياً في مختلف مناطق بيروت ونورد فيما يلي اسماء مالكيها وعدد طبقاتها وعدد سكانها ومساكنها.

حويك وبكداش ٣ طبقات ٥ مساكن ٢٥ ساكناً - اخلي كلياً سعد الدين غلاييني طبقتين ومسكنين و١٢ ساكناً - اخلي كلياً، بدر حنو طبقتين و ١٤ مسكن و ٧١ ساكناً - اخلي جزئياً - ورثة امين غزاوي ٤ طبقات ٤ مساكن ٢٤ ساكناً - اخلي كلياً، امين الغزاوي طبقة ومسكن واحد وعشر سكان - اخلي جزئياً الحاج محمد الدانخ ٤ طبقات مع دكاكين و ١١ مسكناً و ٢٧ ساكناً ما عدا شاغلي الدكاكين اخلي كلياً، صفي الدين وتوما ٣ طبقات ٣ مساكن ١٩ ساكنا اخلي جزئياً، مصطفى الكردي ٣ طبقات مع دكاكين و٤ مساكن و١٢ ساكناً ما عدا شاغلي دكانين اخلي كلياً، السطوحي طبقتين ٥ مساكن ٣٤ ساكنا اخلي كليا، عمر ابو عمر ٤ طبقات ٤ مساكن ٣٠ ساكنا اخلي كليا، محمود رفعت حافظ طبقتين ومسكنين و١٦ ساكنا اخلي كلياً، امين نمر بشاره طبقتين مسكنين و١٣ ساكناً اخلي جزئياً، كامل الكبي ٣ طبقات مع دكاكين ٩ مساكن ٢٧ ساكناً ما عدا شاغلي الدكاكين اخلي كليا، عجه وبكداش ٣ طبقات ٦ مساكن ٤٨ ساكنا اخلي كليا ابو خليل الشعار ٥ طبقات ١١ مسكناً ٥١ ساكنا اخلي كليا، بشير الزين واحمد خالد ٣ طبقات ٥ مساكن ٤٧ ساكنا اخلي كلياً، علي جعفر ٣ طبقات ٦ مساكن ٣٥ شخصاً اخلي كليا، ابراهيم البعدراني طبقتين مسكنين ٢٠ ساكنا اخلي جزئيا، المدرسة

الانكليزية اخلي جزئيا ، مدرسة المعهد العالي طبقتين اخلي كليا راشد شاتيلا طبقتين ١٠ مساكن ٤٨ ساكنا اخلي جزئيا ، زهير وسهيل سويره طبقة مسكن و ١٢ ساكنا اخلي جزئيا ، سعيد حجال طبقتين ١٢ مسكنا و ٤٨ ساكنا اخلي جزئيا ، مدرسة معهد الاخاء ٣ طبقات ٣ مساكن و ١٩ ساكنا اخلي كليا ، صالح بيوت طبقتين ٦ مساكن و ٤٢ ساكنا اخلي كليا ، امين سمعان طبقتين غرفة ٥ سكان اخلي جزئيا ، حبيب البلوني ٣ طبقات ٣ مساكن ٢٥ ساكنا اخلي جزئيا ، خالد الزين طبقة مسكنين و ١٤ ساكنا اخلي جزئيا ، صلاح الزعتري ٣ طبقات ٣ مساكن و ٣٨ ساكنا اخلي جزئيا ، بديع احمد رعد طبقتين مسكنين و ١٢ ساكنا اخلي جزئيا ، حموية وداغر طبقتين مسكنين و ٨ سكان اخلي جزئيا ، ورثة عبد الباسط البنا طبقة ومطبخ و ٧ سكان اخلي جزئيا ، ورثة ابي سعد الدين وهبه اخلي جزئيا ، الرفاعي طبقتين ٤ مساكن و ١٥ ساكنا اخلي كليا .

اما الابنية التي اخليت لوقوعها بجوار الابنية المتداعية المخلاة فهي التالية :

نفيسة علوان طبقتين ومسكنين و ٦ سكان ، امين غزاوي طبقة ومسكن و ٤ سكان ، محمد بدرا واخوانه ٤ طبقات و ٤ مساكن و ٢٠ ساكنا ، غز فغالي طبقة ومسكن و ٧ سكان ، احمد الحبوب طبقتين و ٣ مساكن و ٢٣ ساكنا ، اميل ابو خليل ٣ طبقات مع دكانين ١٧ مسكنا و ٥٠ ساكنا ما عدا شاغلي الدكاكين - اخلي كليا .



هذه البلدة الجميلة انها قرية قناة من قضاء جزين وهي تبدو كالعروس قبل النكبة



وقد ابى هذا الرجل وامرأته ان يغادرا منزلهما بعد ان اصبح خراباً . انه عزيز . .

عدد المنازل التي تهدمت

في محافظة جبل لبنان

اعدت الحكومة جدولا بعدد المنازل التي تهدمت والمنازل التي تصدعت نشره في ما يلي :

شحيم - تصدع وتهدم اكثر منازلها ولم يبق الا القسم القليل

الزعرورية - تهدم ٢٩ منزلا وتصدع ٧٧ ، جون - تهدم ٧٢ منزلا وتصدع ١٦٣ . دير المخلص - تصدع بكامل فروعه المختارة - تصدع ٢٨ منزلا . خربة بسري - تهدم ١١ منزلا . علمات - تصدع ٩ منازل . بعقلين - تهدم ٣ منازل وتصدع ٢٠ . مزرعة الشوف - تهدم ٥٢ وتدع ١٠٠ . الكحلونية - تهدم ١٥ وتصدع ١٠ . عين وزين - تصدع ٩ منازل . السمقانية - تصدع ٣٩ منزلا . الحريبة - تهدم ٢٠ وتصدع ٣٠ . بعدران - تهدم ١٠ وتصدع ١٠ مرستي تهدم ٣٠ وتصدع ٢٠ . جباع - تهدم ١٥ منزلا وتصدع ١٥ باتر - تهدم اكثر منازلها وتصدع الباقي .

المختارة - تهدم ٥ منازل . عماطور - تهدم ٢٢ منزلا وتصدع ٤٠ نيحا - تهدم ٣٠ منزلا وتصدع ٤٠ . جديدة الشوف - تهدم ٤ منازل . حارة جندل - تهدم ٤ منازل . عين قني - تهدم ٢٠ منزلا مزرعة الضهر - تهدم ١٨ وتصدع ٤٨ عانوت تهدم ٤٠ منزلا وتصدع ٦٠ . بكيفا - تهدم ١٥ منزلا وتصدع ١٩ منزلا مع كنيسة القرية

المطله - تهدم ٤ منازل وتصدع ١١ . حصروت - تهدم ٤ منازل وتصدع ١٠ . بسابا - تهدم ١٤ منزلا وتصدع ٢٧ . مزموره - تصدع ٥ منازل . الشاووف - تصدع ٥١ منزلا ومركز البريد

ومخفر الدرك وكنائس : مار الياس - السيدة - القديسة تقلا وبناء وقف مار جرجس

المشرق - تهدم ٣ منازل وتصدع ٢٢ كايلي - تهدم ٧ منازل وتصدع ٣ . الديبه - تهدم ٢٠ منزلا وتصدع ٨٠ المغيرية - تهدم ٣٩ منزلا وتصدع ٩ . عين زحلتا - تهدم ٣ منازل وتصدع ٢٥ الفريديس - تهدم ٥ منازل وتصدع ١٠ . الباروك - تهدم ٦ منازل وتصدع ٧ . كفرنبرخ - تهدم ١ وتصدع ١٩ . بتلون - تهدم ٤ منازل وتصدع ٧ . رمحالا - تهدم ٩٩ منزلا . دفون - تهدم ٢٠ وتصدع ٥٠ كفر بتي - تهدم منزلان وتصدع ٦٠ . دير القمر تهدم ١٥ وتصدع ١٠٠ . بيدر الرمل . كفرحيم - تهدم ١٨ . دير بابا - تهدم ١٤ . بشتفين تهدم ١٠ كفر فاقود - تهدم ١٥ . كفر قطره - تهدم ٢٠ وتصدع ٢٥ . ديردوريت - تهدم ١٥ وتصدع ١٠ بنواتي - تهدم ٣ وتصدع ٥ وادي الدير - تهدم ١١ وتصدع ١٠ . الجاهلية - تصدع ٣٧ . الكنيسة - تهدم ١٠ وتصدع الباقي عميق - تهدم ١٠ وتصدع ١٠ ، دميت - تهدم ١٦ ، بريح - تهدم ٤ وتصدع ٣٠ . برج حمود . العريضة - تهدم ١ وتصدع ٧ . داريا - تهدم ٤ وتداعى ٨ مجدلونا - تصدع ٣٤ . الجميلة - تهدم ٣ وتصدع ٤ . المغنية - تهدم ١١ وتصدع ١١ سبلين - تهدم ١٣ . عين الحور - تهدم ٦ وتصدع ١٣ . الجليلية - تهدم ١٩ وتصدع ١٢ كترمايا - تهدم ١٠ وتصدع ٢ . ضهر المغارة - تصدع ٤ منازل البرمين - تهدم ٧ وتصدع ٥٨ . برجا ومزرعة المرج - تهدم ٧ وتصدع ٢٥٩ منزلا . الرميله - تهدم ٤ وتصدع ٧٦ . الجيه - تهدم ٣ وتصدع ١٣١ . بعاصير - تهدم ٥ وتصدع ٣٣ . حارة بعاصير - تهدم ٣ وتصدع ٨ . مزبود - تهدم ٢٧ وتصدع ٨١ . الوردانية - تهدمت كنيسة القرية وتصدع ٤٧ منزلا . شبقون - تهدم ٧ . بطمه

تهدم ٣ وتصدع ٥ ، عترين - تهدم ١١ وتصدع ٨ ، عنبال - تهدم ٥ وتصدع ٨ غريفه - تهدم ٣ وتصدع ١٥ وادي بنخنيه - تهدم ٣٠ وتصدع ١٨ . الشواليق - تهدم ٥ وتصدع ٥ سرجبال - تهدم ٦ منازل . البقيعه - تهدم ٣ . دير كوشه - تهدم ١٣ . عين المعاصر تصدع ٢٥ . بيت الدين - تهدم ٢ وتصدع ٣ ومخفر بيت الدين وقصر بيت الدين . القماطية - تهدم ١ وتصدع ٢ . بخشتيه - تهدم ١ وتصدع ١ بسوس - تهدم ٥ وتصدع ٢ . عين داره - تهدم ٢ وتصدع ١٠ . اغميد - تهدم ٢ وتصدع ٢ . شارون - تصدع ٥ بدغان - تهدم ١ . دقون - تهدم ١ وتصدع ٥ . البنيه - تهدم ١ وتصدع ٥ بجديا - تصدع ٤ . الفساقين - تهدم ٢ وتصدع ١٣ . عيناب - تهدم ٢ وتصدع ١٧ . عين كسور - تهدم ٣ وتصدع ٥ عبيه - تصدع ١٠٠ . عين درافيل - تصدع ١٠ . رشميا - تهدم ٨ وتصدع ٤٣ . معصريتة - تهدم ١ وتصدع ٨ . مزرعة المر - تهدم ٢ وتصدع ٥ ، الرميله - تهدم ٤ وتصدع ١ ، صبرمعرف - تهدم ٣ وتصدع ٣ . بسرين - تصدع ١٠ . كفرعميه - تهدم ١ وتصدع ٢ دور الرمان - تهدم ١ وتصدع ٤ . عين تراز - تصدع ٢ . بوزريده تصدع ٨ . سلفايا - تهدم ١٠ وتصدع ٣٠ . شرتون - تصدع ١٠ سوق الغرب - تصدع ١ . بيصور - تصدع ٥ منازل . عيتات - تصدع ١ عين الرمانه - تهدم ١ وتصدع ١ . عين عنوب - تصدع ١٣ سرحمول - تصدع ٣ . الشويفات - تداعى ١ . الفواره - تهدم ١ وتداعى ٦ ، الورهانية - تهدم ٢ وتداعى ٨ . المريجات - تداعى ١ بجمدبه - يهدم ١٣ وتداعى ١٢ . المروش - تداعى ١١ . وادي الست - تداعى ٦ . كفرنيس - تداعى ٣ ، شوريت - ١ . البهره تداعى ١٤ . معاصر الشوف تهدم ٢ وتداعى ٥ . العباديه - تهدم ٢

تداعي ٢٨ . اغلاليه - تداعي ١١ . عاريا - تداعي ١٧ . شويت - تداعي ٣ ، فرن الشباك - تصدع مخفر الدرك وكنيسة مارنهرا و٧ منازل ؛ الشياح - تصدع ٦ منازل وكنيسة مار مخائيل ، حارة الست - تداعي ٣ ، برج البراجنه - كنيسة مار الياس مصدعة

المدن والقرى التي لحقتها الاضرار

في

أ. محافظة لبنان الجنوبي

صيدا ، درب السيم ، طنبوريت ، حارة صيدا ، عين الدلب ، المجيدل ، كفر حتي ، كفر ملكي ، برتي ، كفربيت ، مفرشلالا ، بقسطه ، الغازيه ، قناريت ، عقتانيت ، جنجلايا ، القنيطرة ، عبرا ، مجدليون ، الصالحيه ، كفريا ، الميه ومية ، كفحايا ، المعمريه ، ابعا جنسنايا ، كفرجره ، كرخا ، شعر البق ، وادي بوعنقودين ، مراح الجباس ، الاسطبل . بيصور ، كفرفالوس ، صفاري ، نات ، المحاربة وادي الليمون ، روم ، عازور ، البابا ، الحمصية ، القبع ، قيتولي ، حيطوره ، جباب ، زحلتي ، قطين ، صيدون ، رعات ، شقاديف ، صنية ، بصليه ، مراح المكنونية ، الريحان ، عارمتي ، العاشية ، الجرمق اللويزه ، مليخ ، داريا ، سجيل ، القطراني ، الحريرة ، قتالي ، بسري مزرعة المطحنة ، تعنند بكاسين ، الميدان ، صباح ، مشموشه ، بنواتي كفر تعلا ، عاري ، بجنين ، بنابيل القش الحرف ، جزين ، وادي جزين ، كفرحونه ، عين مجدلين ، بنت جبل ، عيترون ، زبدين ، زوطر الشرقية ، مجد ، النبطية ، القباطيه ، حونايا ، الخرايب ، بيدر الرمل ، الحسانية

محافظة البقاع

الرفيد : هدم وتصدع عام ، عين التينه : هدم تام ، عين زبده : هدم جزئي ، باب مارع : هدم جزئي ، تل ذنوب : مهدومة ، لالا البيرة . بعض البيوت ، المنصورة ، المحيدثه (راشيا) الخربـــة . بيت لهيا : بعض البيوت ، القرعون مجدل عنجر ، صغبين : تداعى نصف البلد ، مشغره : تصدع عام ، حيزون ، جب جنين ، قوسياء غزه عيتنيت : تداعي نصف القرية . كفرمشكي : عدة بيوت كفردنيس : بعض البيوت . حوش القنعبي بعض البيوت

الخلاصة : بلغ مجموع البيوت المهدمة ١٨٥ منزلا والمصدعة ٣٢٦



ان القدر الذي تسبب في هدم وتصدع منازل عديدة جعل اهليها عرضة للتشرد بعد ان كانوا آمنين . وهذا منزل هدمه الزلزال في قرية عبيه

المراكز المعينة لمنكوبي الزلزال بالمناطق

هذه هي اسماء المراكز التي عينت رسمياً في القرى ، لاسعاف منكوبي الزلزال وتوزيع الخيم والحرامات ، والمواد الغذائية على المحتاجين منهم .

١ – مركز شحيم : شحيم ، عانوت داريا ، الزعرورية ، كترمايا سبلين ، الوردانية ، دلهون ، حصرون .

٢ – مزرعة الضهر : بكيفا ، المطله ، بسابا ، مزموره ، الجليلية

٣ – جون : جون ، دير المخلص ، المختفرة ، خربة بسرى ، علمان ، المغريه

الدامور : الدامور ، المشرفة ، طلية ، الدبيه ، الجيه ، النبي يونس

٥ – مركز بيت الدين : بيت الدين ، بعقلين ، مزرعة الشوف الكحلونية ، عين وزين ، السمقانية عين زحلتا ، الفريديس ، الباروك كفر نبرخ ، بتلون .

٦ – مركز خريبة الشوف : خريبة الشوف ، بعدران ، عرستا ، جباع ، الشوف

٧ – مركز عاليه : عاليه ، رمحالا ، كفر متى ، دفون ، والقرى الاخرى .

٨ – مركز باتر : باتر ، المختارة ، عماطور ، نيحا ، جديدة الشوف ، حارة جندل ، عين قنه

٩ – مركز دير القمر : دير القمر ، بيدر الرمل ، كفرحيم ، دير بابا ، بشتفين ، كفر فاقود ، كفر قطرا ، دير دوريت ، بتوتي ، وادي الدير ، الجاهلية ، الكنيسة ، عميق .

١٠ – مركز صيدا : صيدا ، درب السيم ، طنبوريت ، حارة صيدا ، عين الدلب ، المية ومية

١١ – مركز كفرحتا : كفرحتا ، كفر ملكي ، برتي ، كفر بيد ، كفر شلال ، جرتايا ، وادي الليمون كفرفيلا

١٢ – مركز الغازيه : الغازيه ، قناريت ، عقتانيت ، جلجلايا ، عنقون معمريه .

١٣ – مركز الصالحيه : الصالحيه ، كفرجره ، عبرة ، مجدليون ، فريا ، كرخا .

١٤ – مركز لبعة : لعبعه ، جنسنايا ، الشواليق ، وادي بعاردين ، مراح الحباس ، الاسطبل ، بصور ، كفر فالوس ، وروس ، صفاري ، قنان ، المحاربيه

١٥ – مركز قناله : قناله ، بسري ، مزرعة المطحنه ، تعيد

١٦ – مركز روم : روم ، عازور ، لبابا ، الحميه ، القبيع قبولي ، قطين ، صيدون .

١٧ – مركز بكاسين : بكاسين ، الميدان ، صباح ، شموشي ، بنواته ، كفر تعلا ، الفياصيه ، عاري ، بحنين ، بتدين ، اللقش ، الحرف

١٨ – مركز حيطورة : حيطوره ، حيداب ، زحلة ، ريحان ، مشدبف ، صنيا ، بصليا ، مراح المكنونيه

١٩ – مركز جزين : جزين ، وادي جزين ، كفر جرة ، عين مجدلي

٢٠ – مركز النبطيه : النبطيه ، زبدين ، زوطر الشرقية ، سجد

٢١ – مركز الريحان : الريحان ، عرمتي ، العيشيه الجرمق اللويزه ، جلغ ، داريا ، سبيل القطراني ، السريره .

٢٢ – مركز جباع : جباع وعين بسوار ، ومايته

٢٣ – مركز بنت جبيل بنت جبيل ، عيترون

مراكز ضباط الجيش

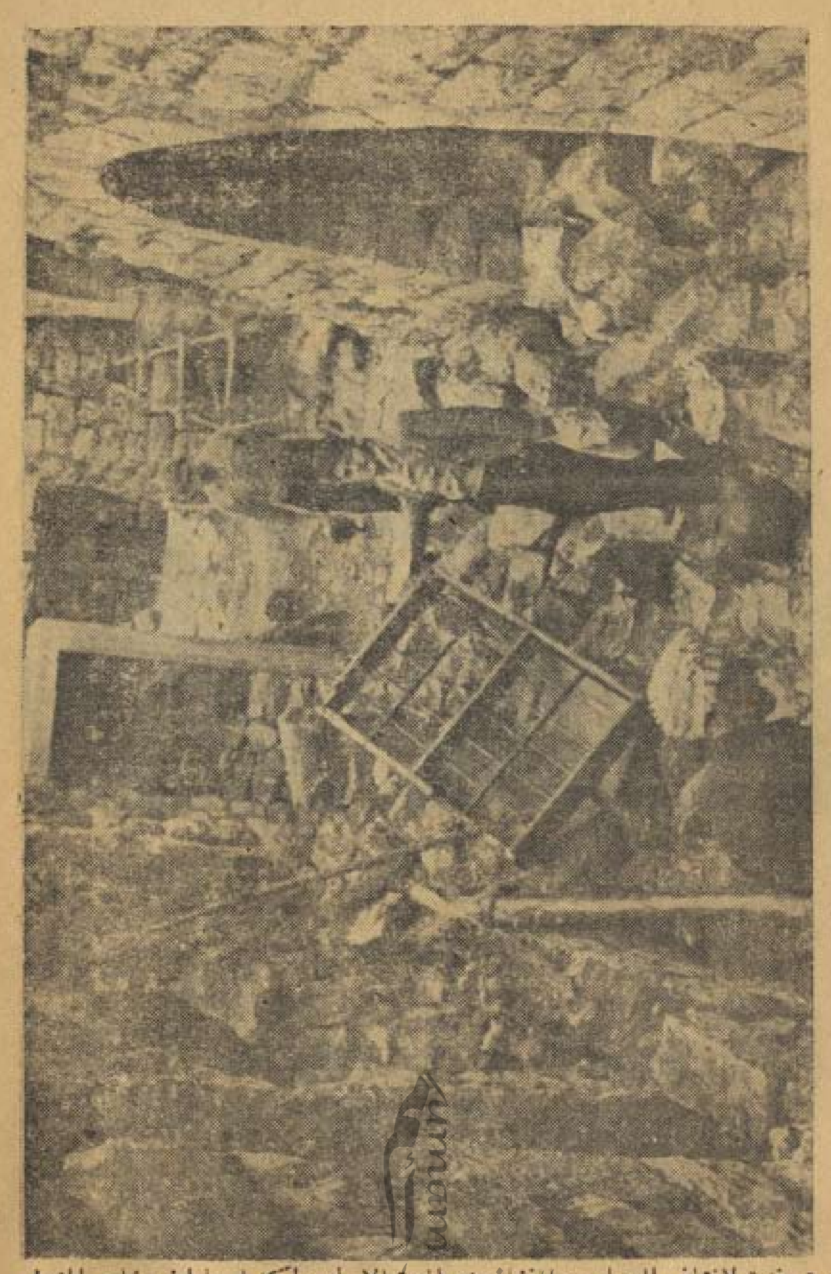
١ = صيدا ٢ - روم ، ٣ - شحيم ٤ - بيت الدين

مشاهدات في قرية باتر



ان قرية باتر عزلت عزلا تاماً عن بقية انحاء لبنان ولم يبق منها الا اسمها اذ تناثرت جثث الضحايا تحت اشجار الزيتون تنتظر دورها لتنقل الى المدفن بينما اخذ الباقون يبحثون عن اطفالهم الصغار بين الانقاض والبعض الاخر لم يتمكن حتى من الاهتداء الى بيته اذ لم يبق منه شيء ليستدل منه على اثر .

وقد هب البعض لنجدة اخرين عند حصول الهزة الاولى ولكن الهزة الثانية لم تمهلهم فاطبقت المنزل عليهم بما فيه ولم يستطع ان ينجو منهم احد



هبت فتاة لانقاذ والدتها من المنزل عند الهزة الاولى ولكنها ما ان دخلت المنزل
حتى اطبق عليها بينما خرجت والدتها سالمة .. في قرية باتر

الارقام الرسمية للهزات العشر

في ما يلي التسجيل الرسمي للهزات التي وقعت خلال الاربع والعشرين ساعة كما سجلتها اجهزة مرصد كساره في البقاع :

مساء يوم الجمعة في ١٦ اذار

الاولى : الساعة ٩ الدقيقة ٣٢ الثانية ٤٨ استمر ٢٥ ثانيــة

الثانية : الساعة ٩ الدقيقة ٤٣ الثانية ٢٢ استمرت ١٢ ثانيــة

الثالثة : الساعة ٩ الدقيقة ٤٦ الثانية ٣٢ استمرت ١٩ ثانيــة

وعقبت هذه الهزات الثلاث القوية ست هزات وقعت في بحر ساعتين وكانت قوية في بطن الارض ولكن لم يصل مفعولها الى القشرة السطحية الا ضعيفاً ومدتها مجهولة :

الرابعة . الساعة	١٠	الدقيقة	٨ الثانيـه	١٠
الخامسة : الساعة	١٠	الدقيقة	٢٥ الثانية	١٢
السادسة : الساعة	١٠	الدقيقة	٢٦ الثانية	٢
السابعة : الساعة	١١	الدقيقة	٣٧ الثانية	٤٨
الثامنة : الساعة	١٢	الدقيقة	٣٩ الثانية	٤٤
التاسعة : الساعة	١	الدقيقة	١٠ الثانية	١٣

صباح يوم السبت

العاشرة : الساعة	٩	الدقيقة	٢٠ الثانية	ـ

العلماء يؤكدون ان يقع زلزال جديد في لبنان

اطمئناناً لا قوس القلقلة ان راي العلماء في طبقات الارض تؤكد انه لن يقع هزة جديدة في لبنان لان مثل هذه الزلازل تحصل على اثر انفجار في جوف الارض يلزم لتجمع تلك القوة الخارقــه عشرات ومئات السنين

الهزات التي وقعت في البلاد العربية

أثناء الهزات بلبنان في ١٦ اذار

حدثت في دمشق وبعض المناطق السورية ثلاث هزات كانت هزتان منهما عنيفتين الاولى والثالثة . اما الثانية فكانت خفيفة ولم تقع ضحايا بل تداعت بعض البيوت القديمة

وقد اجتاحت عمان هزة عنيفة وقداحدثت اضراراً

وقد ثارت عاصفة شديدة في حلب واجتاحتها هزة عنيفة هدمت بعض الابنية في القرى وهدمت بيوتها واقتلعت اشجارها ثم اجتاحها فيضان

وفي شمال تركيا حصل عدة هزات عنيفة وبالاعتقاد انها بدأت من اميركا الجنوبية ووصلت الى الشرق الاوسط

وقعت هزتان ارضيتان خفيفتان في اسرنبل يوم الاحد في ٢٠ اذار



دمر الزلزال عدة منازل في عميه وهذه الاشجار مختلطة مع حجارة المنزل المنهدم

احوال بعض القرى المنكوبة وقام بعض اركان اللجنة العامة في زيارة المدينة جزين
ويرى السيدان فرعون وبيضون يتفقدان المنكوبين



الهزات الارضية منذ سنة ٣٣ حتى ٩٥٦

هذه عدد وتواريخ الهزات وماسببته

في لبنان وسوريا على ممر الاجيال

في سنة ٣٣ حينما علق المسيح على الصليب

في سنة	٤١٩	١١٢٧	١٧١٩
في سنة	٤٩٤	١٨٣٩	١٧٢٦

في سنة ٦٥٨ ١١٥٥ ١٧٥٩

في سنة ٧٣٨ ١١٥٦ ١٧٩٦

في سنة ٧٤٠ ١١٥٨ ١٨٢٢

هدمت مدينة طرابلس

في سنة ٨٥٦ ١١٧٠ وفي ٢٣ اب سنه ١٨٢٢

في سنه ٨٥٩ ١١٨٢ ٥ ايلول ١٨٣٤ و٣٣ ايار

في سنة ٨٩١ ١١٨٣ ١٨٣٧ وكانون الثاني

١٨٥٦ وتشرين

في سنة ١٠٢٩ ١٢٠١ اول ١٨٧٠ وفي حزيران

سنه ١٨٧٢

في سنة ١٠٣٥ ١٢٠٥ او٣ نيسان ١٩٢٧ و١١ تموز

في سنة ١٠٦٣ ٣١٠٥ احدثت اضراراً بالاردن

في سنة ١٠٦٩ ١٤٠٢ وفي الساعة ٩ والنصف

في سنه ١٠٩٢ ١٦٤٠ من مسا يوم الجمعة ١٦ اذار

في سنة ١١١٤ قامت مباني طرابلس وصور وصيدا

وبيروت فمات الكثير وتزعزت عكا وحصونها

مدينة طرابلس فهدمتها ثم اتجات الى البقاع فزعزعت اركان قلعة بعلبك فدمرت عدة قرى وبلغ عدد القتلى عشرين الف

في سنة ١٧٦٧ خسفت الارض جانب نهر الصفا وزلزلت تلك الارض وانتقل الجبل الذي تحت قرية كفرنبرخ وقضي على جميع البيوت بما فيها حتى احتبس نهر الصفا عن القرية وظل ماؤه معتكراً عدة سنين .

في سنة ١٢٠٣ هدمت قلعة بعلبك وشقت اسوار صور واطبق جبل لبنان على بعضها

وحدثت في سنة ١٩٥٦ اضرار بالغة في لبنان نكبة في الارواح والارزاق

٤٩٤ شهدت كل من بيروت وطرابلس وجبيل وصرفند وصور وصيـــدا هزات ارضية هائلة . ثم تعرضت هذه المدن لزلازل اخر في السنة التالية وقاست جبيل سنة ٥٥٦ ، من غيرها من سطوة زلازل تلك السنة بينما قاست بيروت سطوة زلزال عام ٥٥٩ الذي هاجم لبنان والجليل في فلسطين وشبه الجزيرة العربية

وجاء الخطر المدمر بعد سنوات ، فكمل تشويه جمال مدينة بيروت ، وقضى على زعامتها للعمران والحضارة في حوض البحر المتوسط المترامي على قدميها، ففقدت عماراتها الجليلة ، وتلفت معاهدها الثقافية ، وهلك سكانها وطلابها وعلماؤها . وانقطع خيرها الذي كان يدر منها مدة قرون عديدة ، وخبا نورها



هذه السيارات محملة بالمواد الغذائية الذي تصل يومياً الى منكوبي القرى وها هم يفرغونها وبعدها يحصل توزيعها على متضرري الزلزال

الزلازل الكبرى التي وقعت

عبر التاريخ في العالم

● تاريخ الزلازل ، بعد تاريخ الحروب الواسعة النطاق ، من اشد الكوارث التي عرفها البشر على حد تنكيل وتدمير

● ومن اشهر الزلازل شواطىء البحر المتوسط سنة ٥٢٦ وقد ترك عدداً من الضحايا يتراوح بين الـ ١٢٠ الفاً والـ ٢٠٠ الفاً

● وزلزال صقلية في ايطاليا سنة ١٦٠٣ وقد خلف نحو ٦٠ الفاً من الضحايا .

● وزلزال ليشبونه عاصمة البورتغال ، سنة ١٧٥٥ وقد اهلك ٤٠ الف نسمة

● وزلزال « كيتو » في البيرو الاميركية سنة ١٧٩٧ وقد ذهب بحياة ٤٠ الف نسمة

● وزلزال « بوانيت ابيتر » في جزر الانتيل الفرنسية سنة ١٨٤٣ وقد هدم المدينه باسرها وقضى على ٤٤ الف نسمة اي على مجموع سكانها

● وزلزال سان فرانسيسكو واوكلامه سنة ١٩٠٤ الذي هدم معظم المدينتين الانفي الذكر واجزاء كبيرة من المدن المجاورة الاخرى .

● وزلزال تشيلي سنة ١٩٠٦ وقد الحق بمدينتي سانتياغو وفلريزو اضراراً فادحة

● وزلزال « مسين » سنة ١٩٠٧

● وزلزال اول ايلول سنة ١٩٢٣ الذي هدم طوكيو ويوكوهاما وعدداً من المدن اليابانية الاخرى تاركاً خلفه ٤٤٢،٨٠٥ ضحية او مختفياً و ١٠٣،٧٣٣ جريحاً و ٥٧٦،٢٦٢ بيتاً مهدوماً

اسباب الزلزال في لبنان

الخبير الجيولوجي يصرح بان الانفجار الذي سببه الزلزال في جوف الارض على ١٥ كيلو متر في قلبها وبالنظر لظهور شقوق لا تزال مفتوحة في الجبل الكلسي المشرف على قريـــة شحيم وبنتيجة الكشف وبحسب التقرير الذي قدمه الخبير فتبين ان الشقوق محصورة في مرتفع كلسي صغير يرتكز على طبقة دلغانية طريه على بعد ٤٠٠ متر تقريباً شرقي شحيم وان هذه المنطقة كانت متشققة منذ القدم فاوسعت الهزة الشقوق القديمة واحدثت شقوقاً جديدة وجميع هذه الشقوق سطحيه ولا تتناول سوى سطح المرتفـــع الصخري المذكورة وهي ناتجة عن زحل الغطاء الصخري الكلسي على سطح الطبقة الطريه ويمكن ان تمر سنوات عديدة قبل ان يحدث انهيار ما تجبه هذه الظاهرة الطبيعية لا يقدر زحلاً سطحياً بسيط كما حصل في اماكن متعددة في لبنان

العلم لا ينكر تاثير الفلك

قال الاستاذ جواد حماده خريج جامعة روما الهندسيه ان العلم لم يستطع ان ينكر في اشد العصور الجاهلية ما للفلك والكواكب المحيطة من تأثير على تكوين واستمرار الحياة في ارضنا فالحقـــل المغناطيسي الذي يشكل غلافاً حول الاراضي هو مصدر حياتها وهذا الحقل ناتج عن الاشعاعات التي تسلطها الشمس على الارض يتولد في جوفها احتكاكات فوورية .

لقد سبب الزلزال تعاسة هذه الاولاد فراحوا يجمعون حشائش «القرص عني» وسواها ويأكلونها مع الزيتون



اعادة البنايات المتضررة في الزلزال

الى حالتها الاولى في بيروت

وقع المهندسون تقريراً يقولون فيه ان معظم الابنية تصدعت بمختلف الدرجات وظهرت فيها بعض الشقوق او ازدادت او اتسعت الشقوق القديمة ربما ان الظروف التي ادت الى هذه الحال هي ظروف غير عادية [illegible] كما حدث بعد الحرب

العالمية الثانية حيث سمح المالكي الابنية المتضررة من جراء الغارات الجوية ان يعيدوها لحالتها الاساسية بصرف النظر عن النصوص القانونية المعمول بها اما الابنية المتضررة المصابة بالتخطيط فقد سمح ايضاً بإرادتها لما كانت عليه لقاء تعهد يسجل في صحيفة العقار يتعهد المالك بموجبه بان يقوم على نفقته بقصر وفقاً للتخطيط عندما ينفذ هذا التخطيط المرسوم الاشتراعي رقم ٢١٠ تاريخ ٣١ آب ١٩٤٢ ويقول التقرير بصرف النظر عن الرخصة والاكتفاء بطلب خطي من من المتضرر يرفق بخمسة تقارير من مهندس او اكثر كشفوا على البناء المطلوب تدعيمه وان تمنح الرخصة بشكل عادي وبسرعة .



وهذا مشهد منزل متهدم بسبب الزلزال الاثيم فشرد اهله الى الطرقات في « قرية الخوري »



تأمل ايها القاري، منزل سطحه من القرميد انه تفكك من بعضه وتهدم باكمله
وترى السيد بيضون والسيد فرعون في زيارتهم الى القرية المنكوبة في الجنوب

نداء مفتي الجمهورية اللبنانية

سماحة الشيخ محمد علايا الموقر

ان هذه الحادثة التي لا دخل فيها الانسان هذه الكارثة جعلت في كل قلب قرحة دامية وحزناً بالغاً . واذ كانت الالام صادرة عن قلب ينبض فانني ابعث الى كل لبناني باصدق عواطف العزاء فيما الم بلبنان العزيز بهذه الرجعة الخاطفة التي عصفت به فازهقت نفوساً كريمة علينا حبيبة الينا غالية على الوطن . يجب علينا ان نجمع قوانا ونوحد في التعاون هوانا فذلك واجب على الاخوة الوطنية ايها المواطنون

هلموا الى جنة عرضها السموات والارض والى عمل من الجهاد الكريم هو في نظر الشرائع السماوية الجهاد شاركوا المصابين في تخفيف آلامهم وتجفيف دموعهم وجبر صدوعهم بما تبذلون من عون حتى يشعر هؤلاء بانهم لم يكونوا وحدهم هدف المصائب ولم يتركوا منفردين للنازلة . اللهم اهدني الى الصواب .

نداء البطريرك الماروني الجليل

مار بطرس بولس المعوشي الموقر

ان اخبار هذه الكارثة المفجعة جاء الذين يهول الخسائر المادية فرجونا بعض اخواننا السادة المطارنة ان يتفقدوا باسمنا المناطق المنكوبة والعيال المصابة فعادوا الينا وفي قلبهم حسرة وفي عينهم دمعة . ان ما نزل ببلادنا الحبيبة من نكبات توالت عليها منذ مدة

قد اصاب قلبنا الابوي في الصميم وكان الزلزال الاخير اشدها وقعاً ليس لانه نكب منطقتنا وبلدتنا ومواطنينا كاهلنا فلبنان لدينا وحدة لا تتجزء لقد اصبحت قريحة بكاملها وانهار عدد كبير من المساكن على من فيها وتصدعت البقية وتداعت بيوت الصلاة ولولا ايمان في الحياة كامل في النفس وبالاخص رجاء بلطف الله ومعونته لا ستسلموا الى اليأس فالى هذه العيال المصابة نوجه تعازينا الابوية مستمطرين على المتوفين وابل الرحمة والغفران .

نداء سماحة شيخي العقل

محمد ابو شقرا وعلي عبد اللطيف

ايها الاخوان في اي بلد كنتم ابعد الله عنكم كل شيء وابقاكم سالمين سالمين . انه السميع العليم تنكشف حوادث لبنان عن مآس مروعة وفواجع مؤلمة ان القرى المنكوبة لم تنحصر نكبتها في الذين قضوا نحبهم في الزلزال بل هناك الوف تهدمت منازلهم وتخربت مساكنهم فهم في العراء يفترشون الارض ويلتحفون السماء .

اخواني الانسانيين ان احوال القرى المنكوبة تنادينا الى اسعافها ومعونتها ، فالنجدة ! النجدة ! الغوث ! اننا نـدعوا المواطنين المنكوبين الى شيء من التجلد والصبر وندعو للنفوس النبيلة حسن المثوبة والاجر والله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

نداء الاحزاب اللبنانية في نكبة الزلزال

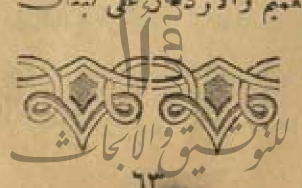
كمال جنبلاط وعدنان الحكيم وبطرس الجميل

يوجهون النداء ويقومون بالعمل

•

وحدت الجهود لانقاذ المنكوبين فاشتركت الاحزاب النجادة والكتائب والتقدم الاشتراكي لانقاذ المنكوبين ، فوزعت منظمة النجادة تحت اشراف رئيسها الاستاذ عدنان الحكيم على جميع القرى اللبنانية المنكوبة من الطحين والارز والسكر والملح والعدس واتصل رئيسها واعضائها بالتجار لاتمام هذا الواجب الوطني وهبت الكتائب وفي مقدمتها الشيخ بطرس الجميل لتقديم الخيم واظهار المؤاساة للمنكوبين ، وقد توجه عدد من شباب الكتائب الى المستشفيات لاعطاء دمائهم الى الجرحى ، انها نكبة كبرى تحتاج الى عمل وطني واندفع سعادة النائب الاستاذ كمال واعضاء حزبه حسب نشاطهم المعهود فآوى سعادته في بيته الخاص خمسمائة نفس ، وكان يشحن يومياً سيارتين مليئة بالمواد الغذائية لتوزيعها على المنكوبين

وحد الله كلمة اللبنانيين حكومة وشعباً في كل ما يعود عليهم بالخير العميم والازدهار على لبنان



مجموع بعض التبرعات لمنكوبي الزلزال

• اعلن رئيس المجلس بتبرع جميع النواب بمرتب شهر للمنكوبين والقى كلمة . لقد جاءت النكبة التي روعت البلاد والمصاب الجلل الذي نزل بلبنان ودونها بعـد الى رشده اثر حوادث طرابلس الجريحة .كبيرة جداً وعلى النفوس الكريمـة تلافيها

• قرر المجلس البلدي ١٠٠ الف ليرة لمنكوبي الزلزال بالاجماع مساعدة سريعة للمنكوبين

• طرابلس تبرعت لضحايا الزلزال وتصدع فيها عدة منازل وتبرع الاطباء للمنكوبين

• اللبنانيين بمصر تبرعوا لمنكوبي الزلزال السيدان فرنسوتاجر ووديع سعد من كبار الصناعيين فتبرع كل منهما بمبلغ ١٠٠٠٠ ليرة لمنكوبي الزلزال انها بادرة حسنة مما تدل على غيرة ومحبة يستحقان عليهـا الثناء والتقدير

• تبرعت سوريا بمئة الف ليرة لمنكوبي الزلزال في لبنان بواسطة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية السورية وقد حضر لمقابلة الرئيس كميل شمعون معزياً باسم سوريا معرباً بان سوريا قد تبرعت بمئة الف ليرة لمنكوبي لبنان .

• فرضت الحكومـة اللبنانية واحـد بالمئة عـلى رسوم الاسكلة بدلا من النصف الذي فرضته لمناسبة نكبة فيضان الشمال وقررت ايضاً اعادة الـ ٢٥ قرشاً الذي خفضت من البنزين لمنكوبي الزلزال وفرضت على مكتب القمح رسم يساعد على جمع مليوني لـيرة وتقدر عائدات الضرائب الثلاث بـ ٧ ملايين ليرة في العام

كارثة طرابلس ولبنان

في فيضان نهر ابو علي

طرابلس تعيش في لوعة الحاضر والخوف من الغد

مئات الضحايا وملايين الليرات

في ١٧ كانون الاول سنة ١٩٥٥ من بعد ظهر السبت اندفع السيل للمرة الاولى في الجبال المحيطة بطرابلس والثانية بدأت قبل منتصف ليل الاحد في ١٨ كانون الاول سنة ١٩٥٥ عندما وصلت السيول القادمة من الجبال .

في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر السبت بدأت الامطار تهطل بغزارة فائقة في طرابلس وفي الجبال المحيطة بها . وكان السيل في اماكن تبعد خمسة عشر كيلو متراً عن طرابلس وكان جسر المرشدية في زغرتا على طريق رشعين اول جسر هدمته السيول ثم تدفقت فحطمت جسر الخاضة في طرابلس واندمجت بعد ذلك بنهر قاديشا في وادي الفراديس ثم التقت بنهر مار سركيس عند ملتقى النهرين .

وبعد مضي ثلاث ساعات على تدفق السيل وما يحمله من اشجار واحجار وتربة جرفها في طريقه وصلت المياه الى جسر القناطر فوق قلعة طرابلس فهدمته وهذا الجسر يعود الى العهد الروماني - ثم اخذت المياه تتدفق على طرابلس فهدمت جسر السويقة القائم في قلب المدينة وغمرت بوابة الحدادين والسويقه وكوع الدباغة

واتخذت اتجاهاً نحو التل وكانت علو المياه ١٣٠ سنتمتراً تقريبـاً فاصبحت البيوت الصغيرة في هذه الاماكن مستودعاً للمياه وفجأة انقطع المطر ودام مدة ساعتين واما المياه التي كانت تنصب من الجبل لم تنقطع وكانت تجرف معها الاشجار والوحول وتفرعت في المدينة في مجاري متشعبة ، ولم يبق في المنطقة مخزن الا ودخلته المياه واتلفت ما في داخله وكانت الخسارة فادحة وبلغ عدد الفبارك ١٥ فبركه . اما كاراج بيضون فقد اطبق على ما فيه من سيارات وكانت المياه تدخل من باب وتخرج من آخر وغمرت المياه مصفاة طرابلس وعطلت اعمالها وتهدم جسر البحصاص وانقطعت طريق طرابلس

انها نكبة لا مثيل لها في تاريخ الفياضانات الكبرى التي عرفهـا لبنان لاكثر من سبعين او ثمانين سنة خلت وفاضت مياه نهر ابي علي فيضاناً هائلا فانقلبت خيراته شراً دافقاً تجسد في ما ازهقت من ارواح بريئة وما هدم من ابنية وشرد من اناس

وزاد في تعقد مهمة قوى الامن كاصحاب المحلات الذين هبوا الانقاذ المنكوبين وانقطاع التيار الكهربائي بفعل السيول المتدفقة فعم الظلام المدينة وراح الذين قيدت لهم النجاة يبحثون عن اقربائهم واصدقائهم بالسراج وعلى ضوء الشمع والقناديل فما زاد النكبة اسى .

وثار ابو علي على المدارس والكنائس فهدم مجانباً من مدرسة الروم للبنات وغرقت بعض معلماتها ونجت المديرة باعجوبة ولم يكن تلميذات في المدرسة سوى عدد ضئيل

ولم تلبث طرابلس والقرى الغارقة ان ان انعزلت عن سائر المدن والقرى القريبة والبعيدة

يا له من مشهد مريع لقد رأى عائلة تغرق بكامل عددها ، ان احد المنكوبين لقد مكث ثلاث ساعات يصارع الامواج هو وعائلته واولاده الاربعة في البحر حتى عاد الى الشاطيء وحيداً بعد ان فقد عائلته باكملها الاقوى التيار كان تمنعه عن النجاة حتى بنفسه ، لقد

كان يشاهد بأم عينيه امرأته واولاده يغرقون الواحد تلو الاخر !

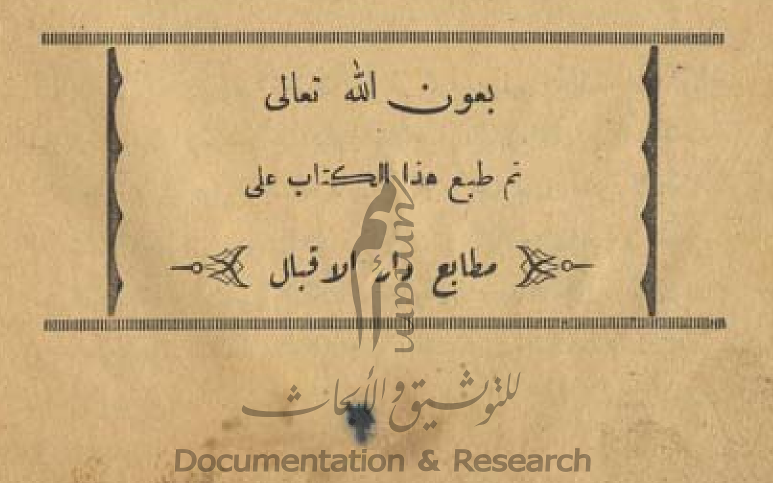
ولو كان سقوط المطر دام اكثر مما دام لكان الفيضان غمر طرابلس كلها ولكن الله لطف بها وباهلها ما وقف المطر دون تفاقم النكبة

وعملية الانقاذ اعجزت رجال الجيش والاطفاء ووجدوا مشقة كبرى لان لان التيار الكهربائي انقطع عن العمل

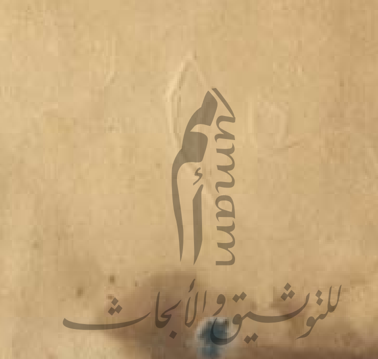
وانتقل الرئيس الاول الى طرابلس يرافقه رئيس المجلس ورئيس الحكومة وقادة قوى الامن وعندوصوله الى جسر البحصاص تبين للرئيس ان دخول المدينة متعذر عليه لان الاوحال كانت كالبرك ومع ذلك قطع الرئيس المخاطر سيراً على الاقدام ليتفقد الاحياء التي حلت بها الكارثة وبعد ان تفقد المنكوبين والمصابين في المستشفيات اتخذ جميع التدابير السريعة لايواء المشردين ومعالجة الذين يحتاجون الى علاج

وكان الفضل الاول لابطال اللجنة الميامين في توفير اسباب الانقاذ امثال الشيخ بطرس الخوري وحبيب بك ابي شهلا وحميد بك فرنجيه ومحي الدين النصولي ورشيد بيضون وكبريل طراد ومجلس اللجنة الذين هبوا بهمة لا تعرف الكلل ولم يألوا جهداً حتى اطمأنوا الى نجاح عملية الانقاذ

لقد ابى كثير في ليلة الفيضان أن يتركوا بيوتهم المحطمة المتداعية الفقيرة المهلهلة الرثة مع اجسادهم الذي جرفها النهر الى البر لقد كنت ترى جثثاً باردة صفراء شبان عارية اكثرها مجهول ومفقود لا يمكن للانسان ان يكتب او يتكلم عن طرابلس كان هنالك ما هو اسمى من الكتابة انه الشعور بالنكبة، ان رحمة الله قد تدارك هذه البيوت وهذه الحاجيات لو كانوا هم فيها : لقد كانت الطبيعة قاسية اقسى من الانسان وهي ان نكبة المساكين اليمة تبعث الغصة في النفوس !



بعون الله تعالى
تم طبع هذا الكتاب على
مطابع دار الاقبال



للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

